

## 55 - نونية ابن القيم - الأبيات من ) 496 ( إلى ) 507 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا الفصل عقده ابن القيم رحمة الله الزاماً للمعطلة نفاة الكلام انه اذا انتفى الكلام انتفت الرسالة. قال فصل في الزامهم القول بنفي الرسالة اذا انتهت صفة الكلام - 00:00:00

لان الرسل انما ارسلوا بالامر والنهي والتشريع والوحى وقال لهم ادعوا عبادي اقول لهم كذا فاذا انتفت صفة الكلام انتفت الرسالة الرسالة لان الله يوحى اليهم ويخاطبهم هو الزام ليس لهم منه مفر - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمة الله تعالى في فصل في الزامهم القول بنفي الرسالة اذا انتفت صفة الكلام - 00:00:48

قال الناظم رحمة الله تعالى والله عز وجل موص امر ناه منب مرشد ناه منب مرشد ببيان منبه اي من النبأ منبأ الانبياء منبئ تنوين العوظ لماذا كسرت لان المحدوف ها يناسبه وايشه - 00:01:15

منبئ انبئ لما كانت يا ان وحذفت كانت الباء انبي مكسورة وعوضت فعوضت بما يناسبها الكسر. بتنوين يناسبها الكسر نعم ومخاطب ومحاسب ومنبأ ومحدث ومخبر بالشأن. ومكلم متكلم بل قائل ومحدث - 00:01:48

مبشر باماني. هاد يقول الحق يرشد خلقه بكلامه يرشد ولا مرشد؟ يرشد النشيد الميم يريد ميم لا يرشد اي ماشي انا عندي بالميم مرشد ماشي. هاد يقول الحق يرشد خلقه بكلامه للحق والايمان. فاذا انتفت صفة الكلام فكل - 00:02:23  
هذا متنف متحقق البطلان. واذا انتفت صفة الكلام كذلك الارسال منفي بلا فرقان رسالة المبعوث تبليغ كلام المرسل الداعي بنا نقاصن وحقيقة الارسال نفس خطابه للمرسلين انه نوعان نوع بغير وساطة بكلامه موسى وجبريل القريب الداني منه اليه من وراء حجابه - 00:02:51

اذا لا تراه ها هنا العينان والآخر التكليم منه بالواسطة وهو ايضا عنده ضربان وحي وارسال اليه وذاك في شورى اتي في احسن التبيان قال الشارح رحمة الله تعالى والله عز وجل موص امر ناه منب مرشد ببيان ومخاطب ومحاسب ومنبأ - 00:03:21  
محدث ومخبر ومحذر بالشأن ومكلم متكلم بل قائل ومحذر ومبشر بأمانى. قوله والله عز وجل موصل في القرآن قال الله تعالى ذلكم وصاكم به. قوله امر - 00:03:48

اوامر في القرآن قد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم. على السنة الرسل وصاهم قوله امر والاوامر في القرآن كثيرة منها قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قوله ناهي الا تعبدوا الا اياده لا - 00:04:08

الدين القيم عامر ناهي عن الفحشاء والمنكر قوله ناه ايضا النواهي كثيرة ومنها قوله تعالى ولا تشرکوا به اما بصيغة النهي واما بصيغة يعني آآ بصيغة النهي التي هي صيغة عن الاصوليون ذكروا ان النهي له صيغة واحدة وهي لا تفعل - 00:04:27  
كل عام الله صيغة واحدة وهي افعل. لكن هذه الصيغة الاصل لكن يمكن ان يكون يفهم النهي والامر من السياق اما ان يكون امرا بصيغة الخبر مثلا امر الا تعبدوا الا اياده امر هذى صيغة اخبار - 00:04:59

امر في الماضي ثم ذلك تدل على انه امر بالتوحيد ومثل يرضعن اولادهن حولين كاملين وصيغة مضارع يرضعن ها خبر لكن مع ذلك

المقصود منها الامر وهكذا النهي - 00:05:24

احذر كذا مع انه ليست بصيغة النهي بصيغة ايش ؟ الامر فإذا قد يكون بصيغة التحليل بصيغة النأي نفسه ينهى عن الفحشاء وهكذا وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته والله هذى امر - 00:05:48

ووصى قوله منب اي مخبر من نباء اذا اخبره . واخبار القرآن كثيرة وفي نسخة وفي نسخة مثيرة يعني ان من امثال امره اتابه . ولكن مثيب لا علاقة له بالكلام ففي الواقع الذي يتعلق بالكلام يعني كلمة منبأ - 00:06:16

هل هي مثيب ولذلك مشى عليها بعض الشراح لانها نسخته التي وقف عليها يقول الشيخ ليس لها سياق هناك . هنا الكلام عن صيغة عن الكلام . صفة الكلام ليس لها هنا معنى - 00:06:40

انما الانباء والاخبار . الاخبار هو الذي يكون ايش بالكلام الصواب انها منب بمعنى منب لانه النبي والنبي تقول النبي والنبي سهل فتقول النبي كما هي القراءة المعروفة ولكن مثيب لا علاقة لها بالكلام ففي الواقع الذي يتعلق بالكلام هو الانباء - 00:07:03

وقوله منب مثل قوله تعالى من بن وقوله منب والله مضغوطة منب . نعم ، مربوطة منب باملاك ما هو الاصل منب ولا منبى ملبي ولا منبى كلها اذا هذا هي منب بمعنى منبى - 00:07:39

وقوله منبأ مثل قوله تعالى عما يتساءلون . مثل من انبأك هذا من قال من نبه من انبأ قال لبني نبأ وانبأ ماشي وقوله قل هو نبأ عظيم قوله مرسل الدليل قوله تعالى انا ارسلناك بالحق قوله مخاطب مخاطب ليست في القرآن بلفظها لكن بمعناها فهو - 00:08:13

مع موسى يقول تعالى قال القيه يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعي قال خذها وهذا خطاب . صحيح قوله محاسب محاسب هذه عندي محل اشكال . لأن المحاسبة ليست في القرآن . يعني انه يحاسب الناس في القرآن . لكن قد يقول قائل - 00:08:43

المحاسبة وان كانت في الاخرة فهي قول فهي قول يحاسبكم به الله . نعم قال الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله . هم المحاسبة تكون بالتقرير - 00:09:03

تقرير والمناقشة والمناقشة لابد من كلام نعم قوله منبأ حينئذ يكون كلام المؤلف فيه تكرار على النسخة التي عندي . لأن منب هي منبأ ولا فرق اما على النسخة التي عندنا منب فيكون الفرق بين مثبت . مثيب - 00:09:22

ايوة عندنا اما النسخة التي عندنا منب ايوة فيكون الفرق بين منبى ومنب ان منبأ من انباء ومنب من نبأ يعني اختلاف فقط التصريف الكريم . ماشي . وهذا في اللغة العربية معناهما واحد . ولا مانع ان الانسان يكرر اللفظ اذا اختلف اللفظ - 00:09:42

ارأيتكم قول الله عز وجل فمهد الكافرين امهلهم رويدا . هم . هما كلمتان معناهما واحد لكن اختلفا في الحروف قوله محدث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا فهو محدث . وقال عز وجل فليأتوا بحديث مثله . وقال عز وجل ما يأتيهم - 00:10:05

من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه . لكن من اين اخذنا انه محدث من الاية ؟ الجواب محدث مأخوذ من قوله محدث اي جديد فهذا الذكر ان كان محدثا فقد قاله وحدث به - 00:10:25

قوله مخبر بالشأن هو ايضا مخبر مخبر ومخبر لان جميع الجمل الخبرية تعتبر خبرا من الله تبارك وتعالى . مثل قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فان - 00:10:40

خلقتكم من تراب قوله ومكلم من قال لعائشة لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير لما خرج الى بقى الغرقد صلى الله عليه وسلم سلم على لاهل البقى فقدته عائشة فظننت انه ذهب لبعض نسائه - 00:10:56

فخرجت وراءه من يوم خرج وهي وراءه حتى وصل البقى وسلم عليهم ودعاهم فلما رجع رأى سوادا ها فتبعتها فاسرع فاسرعت اذا دخلت قبله واستلقت في الفراش لكنها لكونها تجري - 00:11:21

يكون النفس فيه فدخل قالت فرأني رابية . يعني النفس هكذا رابية . منتفضة يعني فقال ما لك يا عائشة ؟ حشيا رابيا قالت لا شيء فقال لتخبروني او ليخبرني اللطيف الخبير الذي لا يخفى عليه - 00:11:50

هنا المقصود ايش ليخبرني سيخبرني من ليك هذا قال انبأني اللطيف الخبير سبحانه وتعالى العليم الخبير قوله ومكلم قوله مكلم متكلم مكلم قال الله تعالى بالنسبة لموسى عليه السلام وكلمه ربه وقال وكلم - 00:12:14

الله موسى تكليما. والغريب ان الذين ينکرون الكلام يقولون معنى وكل الله موسى اي جرحة بمعنى الجرح. اي جرحة بمخالب الحكمة سبحان الله وهذا لا شك انه قول على الله بلا علم وليس بلاق اطلاقا - [00:12:44](#)

قوله متکلم ايضا هو الاية ردت عليهم نفس الاية کلم الله موسى تکليم اظهر المصدر وهو ان كان لها وجه في اللغة انه کلم بمعنى جرح من الكلب لكن هذا - [00:13:01](#)

يتميز بالمصدر فلو كان بمعنى الجرح والكلم الجرح والكلب کلامه کلما کلمه کلما لكن لما اشتبهت الاية اشتبه عفوا الكلمة اظهر المصدر للتوکید. فقال تکليما فانکشف الامر. صار ما في لا مجال لي - [00:13:21](#)

لحملة على المعنى الآخر قوله متکلم ايضا هو متکلم عموما. قال الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له کن فيكون قوله بل قائل قال الله تعالى كذلك قال الله من قبل. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. والایات في هذا كثيرة - [00:13:45](#)

قوله ومحذر قال الله تعالى ويحذرکم الله نفسه قوله واشهدوا فاحذرهم تحذير يعني تکلمها حذر قوله ومبشر قال الله تعالى ببشرناه بغلام حليم. وعلیم ايضا قوله بامان اي مؤمن - [00:14:13](#)

مؤمن مؤمن لمن بشره. المؤمن ولمؤمن المؤمن مشددة اي مؤمن لمن بشره. فان قال قائل وهل يجوز ان نسمی شخصا بي عبد المخبر وعبد المبشر الى اخر ذلك من هذه الاوصاف السابقة - [00:14:36](#)

يوصف الله بها؟ الجواب الظاهر ان هذا للاسماء فقط. الا الوصف الذي لا يوصف به سوى الله عز وجل. فيجوز كرب العالمين وارحم من هنا اشبه بذلك اذا هذا المبشر والمخبر - [00:14:56](#)

هذه ما جاءت سياقها سياق اسماء سياقها سياق الاخبار والاخبار ليلا غير التسمية غير التسمية وقوله عز وجل آآقل اي شيء اكبر شهادة قل الله هنا يخبر عن لو قيل هل له شيء؟ تقول نعم - [00:15:12](#)

لكن هو اعظم الاشياء اكبرها عز وجل. لأن الشيء هو هو الموجود الذي ليس بشيء المعدوم والممتنع هل تقول اسمه الشيء؟ لا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله - [00:15:37](#)

لا شخص اغير من الله شخص الشيء الذي له ذات شاخصة الذي ليس بشخص معstood او الممتنع هل تقول اسمه الشخص؟ لا صفات الشخص لا طيب كذا هذا اخبار. فعندهم - [00:15:55](#)

الاخبار والصفة او الوصف والتسمية. اضيقها التسمية الاسماء ثم اوسع منه الصفات ومن صفاته مثلا وهو خادعهم. المخادعة في في اعداءه. لكن ليس من اسمائهم مخادع تقول يوصف صفة مخادعة - [00:16:17](#)

والمكر والکيد على ما يليق بجلال الحزم ليس من اسماء الكائد ولا الماکر لا لأن الكيد والمكر وما شابه والمخادعة لما كانت محتملة للوجهين الحسن والقبيح لم يصف الله بنفسه بها وصفا مطلقا - [00:16:40](#)

ولم يسمی نفسه بل وصف نفسه بها في مقابلة مكرهم وكيدهم. يخادعون الله وهو خادعهم. ويمکرون ويمکر الله واضح ولذلك الشيء الذي لا يليق بالله مطلقا ما يذكر على سبيل المقابلة - [00:17:04](#)

الذي يليق بالله مطلقا من كل وجه يذكره الله صفة الكلام والذي يليق على وجه الكمال يذكره الله وفيه احتمال الظد لا يذكره الله لا يصف الله نفسه او يخبر به عن نفسه الا على صفة الكمال - [00:17:24](#)

المقابلة وانه في مقابل ذلك مثل الكيد والمكر والى اخره استازيون وهكذا الله يستهزئ بهم الذي ليس فيه کمال ولا مدح مطلق بالمقابلة ولا بظدها مثل الخيانة ما يصل الله نفسه بها - [00:17:50](#)

هذا يريد لي ومن يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل. ماذا قال بعدها فامکن منهم ما قال فخانهم خلف امکن منه لماذا توقع كلمة فخانهم؟ لأن الخيانة لا تكون مدحًا فقط - [00:18:16](#)

ايه واما تخافن من قوم خيانة قال فخذه اخونهم قلم بذهنهم على سواء لأن قال ان الله لا يحب الخائنين فلذلك هذه قاعدة تحفظها ويؤکد ذلك نقول باب الاخبار اوسع من باب الصفات - [00:18:38](#)

من باب الصفات اوسع من باب اضيقها باب الاسماء لا نسمی الله الا بما سمی به نفسه ولا يلزم وكل اسم فانه متضمن لصفة ولا

عكس وليس كل صيغة متضمنة - 00:19:01

واما الاخبار فهذا اوسع مما يجوز ان يخبر به عنه عز وجل ولا يوصف به ولا يسمى به مثل ما هنا ايش؟ قالوا المحدث نعمل والمحذر ما تأتي وتقول من من اسماء الله المحذر - 00:19:19

يوصف بها نعم. قال الله يحذركم الله نفسه. اذا اخبرنا بها حاد يقول الحق يرشد خلقه بكلامه للحق والايام قوله هاد يقول الحق يرشد خلقه هاد لقول الله تعالى والله يهدى - 00:19:43

من يشاوى الى صراط مستقيم قوله يعني يلزم من هذا ان يهديهم وان يرشدهم بالكلام يقول افعلوا ولا تفعلوا واحذروا وهكذا هادي هي الهدایة يقول الحق قوله يقول الحق كقوله تعالى قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. اي قالوا قاله قال الحق - 00:20:02

قوله يرشد خلقه لقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا. ضد الضلال الرشد يهدي الى الرشد. نعم بكلامه انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد. هذا كلام الله قوله بكلامه للحق والايام يعني انه عز وجل يرشد الخلق بكلامه. فيقول افعلوا كذا لا تفعلوا كذا - 00:20:28 اذا انتهت صفة الكلام فكل هذا منتف متحقق البطلان. نعم هذا يعني اذا لم يكن يتكلم فليس بمحدث ولا مخبر مرشد الى اخره كل هذا ينتفع عن الله عز وجل. يقول رحمه الله تعالى اذا انتهت صفة الكلام تفي الوحي والرسالة. لأن الوحي خبر وارسال - 00:20:54 ووصية وغير ذلك. فهذه كلها تنتفي اذا انتفت صفة الكلام. ووجه ذلك كيف يكون مخبرا؟ كيف يكون امرا نهيا بلا كلام؟ هذا لا يمكن كذلك ايضا اذا انتفت صفة الكلام انتفت صفة الرسالة. لأن الرسول يبلغ كلام من ارسله. فيقول قال ربكم قال الله. فإذا انتفظ - 00:21:14

الكلام انتفت الرسالة اذا انتفت صفة الكلام كذلك الارسال منفي بلا فرقان. يعني ينتفي ايضا ارسال الرسل. لأن ارسال الرسل لابد ان هون ببوج والوحى والوحى لا يكون الا كلاما - 00:21:34

فرسالة المبعوث تبليغ تبليغ كلام المرسل الداعي بلا نقصان. هذه هي الرسالة ان يبلغ كلام الذي ارسله بلا نقصان. يعني يعني وبلا زيادة وحقيقة الارسال نفس خطابه للمرسلين وانه نوعان. نعم حقيقة الارسال انه يخاطب المرسلين. ويقول بلغوا كذا وكذا كما قال عز وجل - 00:21:52

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. لكن يقول انه نوعان نوع بغير وساطة بكلامه موسى وجبريل قريب الداني. هذا مثال والمثال لا يقتضي الحصر يكون بلا واسطة كلامه موسى. قال الله تعالى لانه كلم ادم - 00:22:15 وقال ويكلمه وكلم الملائكة فهذه بلا واسطة الا اني جاعل في الارض خليفة وكلم جبريل فهو ضرب مثال وكلم رب النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم يوم المراجع نعم لكن موسى تميز بهذا - 00:22:34

هذه صلاة الله وسلامه. نعم هذا مثال والمثال لا يقتضي الحصر بل ولا يقتضي الحصر يكون بلا واسطة بكلامه موسى قال الله تعالى وكلم الله الله موسى تكليما وقال ونادينا من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وكذلك ايضا كلام الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم ليلة المراجع - 00:22:59

ان الله كلمه بلا واسطة. فرض عليه الصلوات خمسين صلاة بلا واسطة. وحصلت المراجعة بينه وبين الله عز وجل بلا واسطة. الله اكبر منه اليه من وراء حجابه اذ لا تراه ها هنا العينان. يعني ان الله سبحانه وتعالى يكلمهم من وراء حجاب بلا واسطة. يسمعون كلامه. لكن - 00:23:25

ان حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. اي احرقت كل شيء لان بصره محيط بكل شيء انها احرقت كل شيء وليس المعنى ان هناك شيئا لا ينتهي اليه بصره بصر الله. لأننا نعلم علم اليقين ان بصر الله محيط بكل شيء - 00:23:48

وهذا من باب المبالغة قوله اذ لا تراه عن الحديث. كما قال هل رأيت ربك يا رسول الله؟ حديث ابي ذر؟ قال نور وانا ارى في حديث ابي موسى قال حجابه النور او النار - 00:24:08

لو كشفه لاحرقـت سـبـحـات وـجـهـهـ ما اـنـتـهـيـ اليـهـ هـلـ مـعـنـاهـ انهـ يـنـتـهـيـ مـبـالـغـهـ بـاـنـهـ يـحـرـقـ كـلـ شـيـءـ فـلـذـكـ جـعـلـ الحـجـابـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـذـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـذـ تـجـلـيـ لـهـمـ يـجـعـلـ لـهـمـ مـاـ يـمـنـعـ ذـكـ منـهـ - 00:24:26

يـجـعـلـ لـهـمـ مـاـ يـمـنـعـ ذـكـ وـفـيـ هـذـاـ فـيـ خـلـقـ اللـهـ هـذـاـ مـوـجـودـ مـثـلـ مـاـ ذـكـرـواـ اللـاـنـ فـيـ السـمـاءـ حـاجـبـ مـاـ بـيـنـ اـشـيـاءـ الاـشـعـاعـاتـ التـيـ تـخـرـجـ مـنـ مـنـ السـمـسـ وـغـيرـهـاـ هـاـ - 00:24:52

لـوـ انـكـشـفـتـ تـضـرـرـ اـهـلـ الـارـضـ جـعـلـ اللـهـ شـيـئـاـ مـحـجـوبـ يـحـجـبـ الـاظـارـ وـيـصـلـنـاـ نـورـ السـمـسـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـلـاـ تـنـحـجـبـ.ـ مـثـلـ مـاـ جـعـلـ السـمـاـوـاتـ مـرـفـوعـةـ بـلـاـ عـمـدـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ.ـ نـعـمـ - 00:25:09

قـوـلـهـ اـذـ لـاـ تـرـاـهـاـ هـذـاـ عـيـنـاـ اـشـارـةـ اـلـىـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ فـيـ الدـنـيـاـ لـاـ يـرـاـهـ النـاسـ.ـ وـاـمـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـاـنـهـ يـرـوـنـ اللـهـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ.ـ قـالـ اـنـاسـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ هـلـ نـرـىـ رـبـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ـ فـقـالـ هـلـ تـضـارـوـنـ فـيـ السـمـسـ لـيـسـ دـوـنـهـاـ سـحـابـ؟ـ قـالـوـاـ لـاـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ.ـ قـالـ هـلـ تـضـارـوـنـ فـيـ الـقـفـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ لـيـسـ - 00:25:30

قـالـوـاـ لـاـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ.ـ قـالـ فـاـنـكـ تـرـوـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـذـكـ وـالـاـخـرـ التـكـرـيمـ اـخـرـ هـذـاـ النـوـعـ الثـانـيـ.ـ النـوـعـ الـاـوـلـ مـنـ الـوـحـيـ الـمـبـاـشـرـةـ.ـ السـمـاعـ الـمـبـاـشـرـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ وـالـثـانـيـ حـيـنـ اللـهـ يـقـولـ وـمـاـ كـانـ اللـهـ مـاـ كـانـ لـبـشـرـ اـنـ يـكـلـمـ اللـهـ الاـ وـحـيـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ.ـ اوـ يـرـسـلـ رـسـولـ - 00:25:50

فـيـوـحـيـ باـذـنـهـ مـاـ يـشـاءـ.ـ اـنـهـ عـلـىـ حـكـيـمـ يـعـنـيـ جـعـلـهـاـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ لـيـسـ مـاـ كـانـ لـبـشـرـاـ يـكـلـمـ اللـهـ الاـ باـحـدـ الـثـلـاثـةـ الاـ وـحـيـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ وـحـيـانـيـ يـقـذـفـ فـيـ قـلـبـهـ فـيـ روـعـهـ - 00:26:18

وـمـنـ وـرـاءـ حـجـابـ قـوـلـ الرـسـولـ بـوـاسـطـةـ الرـسـولـ الـمـلـكـيـ.ـ يـصـلـ يـبـلـغـهـ الـكـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـتـمـعـتـ لـهـ الـثـلـاثـةـ كـمـاـ اـنـهـ كـلـ مـوـسـىـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ.ـ وـاـوـحـيـ اـلـيـهـ وـهـكـذـاـ فـمـنـ يـأـتـيـ وـيـزـعـمـ مـنـ - 00:26:39

الـمـتـصـوـفـةـ اـنـ اللـهـ كـلـمـهـ عـنـهـ نـقـولـ لـهـ اـمـاـ وـحـيـ وـمـنـ وـرـاءـ حـجـابـ اوـ رـسـولـ مـلـكـيـ.ـ اـيـهـمـ الـذـيـ حـصـلـ لـهـ كـلـ الـعـالـمـ قـطـعـ مـعـ الـأـنـبـيـاءـ.

فـمـنـ يـدـعـيـ ذـكـ فـقـدـ كـانـ - 00:27:04

وـلـذـكـ لـمـ قـالـ رـجـلـ لـابـنـ عـبـاسـ اـنـ الـمـخـتـارـ اـبـنـ اـبـيـ عـبـيدـ يـزـعـمـ اـنـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ قـالـ صـدـقـ.ـ قـالـوـاـ كـيـفـ صـدـقـ الـمـ تـسـمـعـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ يـوـحـيـ بـعـضـهـمـ اـلـىـ بـعـضـ زـخـرـفـ الـقـوـلـ غـرـورـاـ.ـ قـالـ هـذـاـ الشـيـطـاـنـ.ـ تـوـحـيـ اـلـيـهـ.ـ فـيـظـنـ اـنـهـ وـحـيـ مـنـ اللـهـ - 00:27:24

وـالـاـخـرـ التـكـلـيمـ مـنـهـ بـالـوـسـاطـةـ وـهـوـ اـيـضاـ عـنـدـ ضـرـبـانـ وـحـيـ وـارـسـالـ اـلـيـهـ وـذـاكـ فـيـ الشـوـرـىـ اـتـىـ فـيـ اـحـسـنـ التـبـيـانـ.ـ فـالـاـخـرـ التـكـرـيمـ

بـوـاسـطـةـ وـهـوـ نـوـعـانـ وـحـيـ وـارـسـالـ.ـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ كـانـ لـبـشـرـ اـنـ يـكـلـمـ اللـهـ الاـ وـحـيـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ.ـ اوـ يـرـسـلـ رـسـولـ فـيـوـحـيـ

باـذـنـهـ - 00:27:44

قـوـلـهـ وـحـيـ ايـ يـلـهـمـ الـوـحـيـ بـوـاسـطـةـ الرـسـولـ.ـ قـوـلـهـ وـارـسـالـ الـاـرـسـالـ يـاتـيـ الرـسـولـ ذـيـ الـرـسـولـ يـأـتـيـ مـبـاـشـرـةـ.ـ فـاـحـيـانـاـ يـأـتـيـهـ عـلـىـ صـورـةـ

اـنـسـانـ اوـ عـلـىـ الصـورـةـ التـيـ خـلـقـ عـلـيـهـاـ.ـ فـجـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الصـورـةـ التـيـ خـلـقـ عـلـيـهـاـ مـرـتـيـنـ.ـ مـرـةـ

00:28:06

وـهـوـ فـيـ غـارـ حـرـاءـ وـمـرـةـ وـهـوـ عـنـدـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـيـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ رـآـهـ نـزـلـةـ اـخـرـىـ عـنـدـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـيـ فـصـارـتـ اـنـوـاعـ الـوـحـيـ ثـلـاثـةـ

اـلـاـوـلـ وـحـيـ بـلـاـ وـاسـطـةـ.ـ اـلـثـانـيـ وـحـيـ بـوـاسـطـةـ لـكـنـ بـوـاسـطـةـ الرـسـولـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـرـىـ الرـسـولـ.ـ اـلـثـالـثـ اـنـ يـرـىـ الرـسـولـ - 00:28:26

لـهـ وـيـخـاطـبـهـ عـلـىـ صـفـةـ الـبـشـرـ.ـ وـعـلـىـ كـلـ فـكـلـهـاـ كـلـ اللـهـ سـوـاءـ اـكـانـ بـلـاـ وـاسـطـةـ اـمـ كـانـ بـوـاسـطـةـ اـحـسـنـتـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـراـ وـايـكـ الشـارـعـ

وـالـمـصـنـفـ الـحـاضـرـينـ وـالـسـامـعـينـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـيـثـبـتـنـاـ عـلـىـ الـهـدـىـ اللـهـمـ نـسـأـلـكـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ رـاسـخـ

وـعـلـمـاـ - 00:28:46

وـعـلـمـاـ صـالـحـاـ مـتـقـبـلاـ وـرـزـقاـ طـيـباـ مـبـارـكاـ رـبـنـاـ حـمـلـنـاـ مـنـ لـدـنـكـ رـحـمـتـهـ وـهـيـ لـنـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ رـشـداـ.ـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ

وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ.ـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ

00:29:12

سبحانك اللهم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:32